يا جـــسـام من طفى الشمعات ابعينك
يا جسـام من خضب بدم جفيـنك

بالألـــم والآه في امان الله

اسبل ادموعي وانوح بلاصـبر وآني وجعانة و دليلي مـنكسر
يالـ جنت زهرة حياتي وسلوتي بالعمر ما اريد من عقـبك عمر
آني امك وانظرك فوق الثـرى قطعك يوليد صمصـام الغدر
لا غفت عيني ولا قلبي بـرد والحشا متوجرة ابنـار الجـمر
وانت تدريني اذوب بدمعتـك شلون لو دمك يعيني ينهـمر
يا حلاة اعيونك وثوب العرس آه يلـ ما لك جـفن ما لك قبر

حبيبي يا حبيبي يا حبيب يا حبيب

******

يا تعب حناني وش عمل زماني

قطعّك فوق الترب سيف النواصب وانسلب خدري وعليك قليـبي ذايب
علـ هزيلة ابولية ارجاس الاعـادي بـالمهانة والشتيمة وراسي شايب

علـ هزل ذليلة مهجتي عليلة

وينك اتسليني يا ضنوة حَشايـا وينك اتبراييني يا حلو السجايا
لورضيت امك تروح ابلا محـامي بين ضيم ودمعة وهموم وسبايا

*****

رد ليه لو لحظة يكل الأمـل يوليدي ياجسـام قلبي اشـتعل
رد ليه يا عريس بعدك شـبـاب يمخضب ابـدمك جفوف المصاب
قلب امك ابلوعة وحنين وتعـب ذبحـوا جمالك آه وبلا سبب
وينك ينايم بالعرا ومعتفـر صار الشمر حادي الضعينة وزجر
ألقاك وينه يالولد و احضـنـك عـالقاع مرمي امطـبرة جثتك

ودعتك الباري ورسوله الـحبيب و يـرعاك عمك هالذبيح الغـريب

جيتك ابدمعة يتيمة امحـــــــيـــرة اطلب الرخصـــة يبن خير الورى
آنا جسام الـ ذخرني والـــــــــدي لجلك اتجدل رمية اعلى الـــــثرى
ما ردت مشموم وثياب العـــــرس وما هي شمـعات الفرح هلـ أنطره
اطلبك تأذن وريدي ينســـــــــفك و يـــنفصل هذا الجسد من منحره
آنا كل همي وصية برقبتـــــــــي وبشـــــــهادة موتي أعظم مفخرة
والله يا عمي تمنيت الـذبـــــــح ولوهو قصـــــرّ دمي عنك مَعذرة

أيا غريب يا غريب يا غريب

بالوله اجيتك يالولي فديتك
حامل ادمومي على جفوفي واناشـد تـــــأذن الـ قلبي يسل سيفه ويجاهد
ما في احلى امن المنية بين اديـــنك و اــشكر الله ابنعمته يبن الأمــاجد

******

يبني يا حبيبـــي وجَّرت لهيبي

ما اقدر انظر لك طريح اعلى الوطية و شـــنهي حالة امك بهاي الرزية
لو تشوفك غارق ابدمك يعينـــــــــي وتصعد بصدرك خيول الاعوجية

مشتعل هيامي والله يا امامي

ذبحتي ابخطك ترويني الكرامـــــــة وانت نورالباري نبراس الامامة
ولو تركت يالغريب ابلا مناصـــــر شلي املك من عذر يوم القيـامة

******

جسام طب الحومة دمه يثـــــــور ومن غرتك شـــــع ابكراماته نور
جنـّه الحسن في عزمه وهيبـــته شق الكتاـــــيب لكن ابدمعتـــــه
ما يبجي خوف الموت هذا البطل هذا ابـــن حيـدرة خير العمـــل
يبجي لـغربة عمه في كربـــــلا يبجي لـــــزينب حايرة ابهالـفلا
حزنه يسيل ابوجنته وصارمـــه يلمـــع ابجفه وغضبته امن السما
ويتذكر امه الناحبـــة الثاكلـــة بعد تظل متمرمـرة وذاهلـــــة